العدد ١٣٣ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تتفق الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

محل ادارة الجريدة وطبعها

في المطبعة الاهلية — بيروت

المراسلات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة

البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل مالم تكن صريحة

الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها

والجريدة غير مسؤولة بها

بيروت يوم الثلاثاء ١٠ صفر سنة ١٣٢٧ الموافق ١٧ شباط سنة ١٣٢٤ و ٢ اذار سنة ١٩٠٩

باعيات السياسة

النمسا والسرب

حمي وطيس الخلاف بين النمسا والسرب حتى اصبحت النوادي الاوربية توجس خيفة من اتقاد نيران الحرب بين الحكومتين ، فقد عقدت جريدة كولون الالمانية (الشبيهة بالرسمية) فصلا تكلمت فيه عن مخاطبة الدول للحكومتين المذكورتين فقالت ان خطة المانيا واضحة لاتدع مجالا للالتباس . فانها تؤيد عمل الدول اذا كان محصورا ضمن نطاق يكفل له النجاح الحقيقي . فاذا كان يراد ان يأتي بنتيجة فعلية في النزاع القائم بين النمسا والسرب وجب ان يوجه الى الحكومة السربية فقط فان النمسا لم تأخذ من السرب شيئا ومع ذلك فان السربيين هاجوا وماجوا ولم يقتصروا على عقد الاجتماعات العمومية التي لا يسأل القائمون بها عما يفعلون بل عمد النظار المسؤولون الى التهديد والوعيد وقالوا انه يجب على السرب اشهار الحرب اذا لم تجب الى مطالبها . واستمرت هذه المغاضبة بحدة ومواظبة فاضطرت النمسا ان تتخذ الاحتياطات العسكرية على حدودها مما ضايقها وحملها نفقات طائلة . ولكنها لزمت السكينة والهدو امام هذه المغاضبة الشديدة لعلمها بما هي عليه من القوة وصرحت بانها تنوي اعطاء السرب امتيازات مالية ولا تزال حتى الآن تصرح بانها لا تبغي التحول عن عزمها هنا ، فيتضح من ذلك ان خطر الحرب ناشيء من جهة السرب لا من جهة النمسا ولا وجه لمخاطبة الحكومة النمسويه مادامت خطتها خطة السكينة والسلم وما دامت السرب هي التي تتهدد السلم لا النمسا . ولا ريب ان مخاطبة الدول معاً للسرب يقع في نفسها وقعاً شديدا و يحمل الغلاة والمتهورين من ابنائها على التعقل . وحبذا لو فعلت الدول ذلك لان تمادي السربيين في تهديدهم يجعلهم مصدر خطر عظيم لا لأن النمسا تخافهم بل لان اعمالهم منافية لما يقتضيه السلم وما تستدعيه الراحة السياسية والاقتصادية . ولم تصادف اميال السربيين شيئاً من القبول في الحقيقة الا في روسيا . غير انه يمكن سؤال روسيا ما ذا يكون الرأي العام فيها لو جعلت دولة صغيرة مجاورة لها تثير خاطرها بالمغاضبة والتهديد فالحلم الذي اظهرته النمسا لا تظهره دولة أخرى . واذا عرض لروسيا مثل تلك الاحوال فالارجح انها ترى ان من حقوقها اعادة النظام على حدودها بلا نظر الى ما تظنه الدول في عملها .

اما الحالة في النمسا فلم تبلغ ذلك المبلغ بعد ولكنه قد ينفد صبرها اخيرا وتضطر ان ترد جارتها الى صوابها لتستتب الراحة والطمأنينة على حدودها . ولها حق لا ينكر في فعل ذلك ولا حاجة لها الى تفويض من دول اوربا كما ذكر احيانا ولا يخفى على السرب من قيام النمسا عليها وبطشها بها بسبب نفاد صبر النمسا فقط بل قد تحدث حوادث عملية تجر الى ذلك . فقد ذكرت الجرائد مرارا ان السربيين اطلقوا النار على الجنود النمسوية على الحدود واذا كانت هذه الحوادث لم تأت بنتيجة اعظم مما اتت به حتى الآن فما ذلك الا لاعتدال النمسا . غير انه اذا تكررت خشي ان يزداد الغضب وتبيت الحالة بحيث يتعذر على الحكومة النمسوية الاستمرار على سياسة الاعتدال . فمخاطبة الدول للحكومة السربية في الاحوال الحاضرة يكون امرا موجباً للارتياح . اذ المسألة الآن مثل مسألة منع حريق من الحرائق فيجب نزع النار من يد السرب التي تريد الاضرام بها ولكن من الحمق مخاطبة الذي يخشى على بيته من الحريق لانهُ لا يرى وجهاً لمخاطبته في ذلك

حديث لشيخ الاسلام

ذكر مكاتب جريدة (الماتين) الباريزية في الاستانة : انني قد تشرفت بزيارة ضياء الدين افندي شيخ الاسلام الجديد فاستقبلني باللطف ورأيت منه شيخاً على سيمائه الهيبة والوقار والرفعة وعلو المقام غير انه لا يتكلم الفرنسوية وقد سمح لي بان القي عليه بعض الاسئلة بواسطة ترجمان

فقلت له : الذي نعلمه ان الثورة العثمانية والحكم الدستوري هما من صنع الطبقة الراقية المهذبة فما رأي الطبقات الخاملة التي لا تهتم على الغالب بالسياسة في البلدان الاخرى

— انني لم اتمكن من سؤال كثيرين من الطبقات الخاملة ، ولكن يقال لي ان هذه الطبقة تبتهج بالدستور كابتهاجي به وتود المحافظة عليه مثلي

وهل انتم مسرورون بعد سبعة اشهر لاعلان الدستور بقدر سروركم به اول الامر

— هذا لا شك فيه فان القرآن الكريم يريد سعادة الامة ، وكل ما يؤدي الى سعادتها فانه ينطبق على ارادة النبي صلى الله عليه وسلم

— ان الحكم الدستوري يؤدي الى تعليم احدث واتم للامة العثمانية ، وقد ظهر في البلدان الاخرى ان ارتقاء الدرجة العقلية فيها ادى الى ضعف الشعور الديني أفلا تخشون ذلك في البلاد العثمانية

— كلاً اننا لا نخشى ذلك بل نحب مثل ذلك التحول في البلدان الاجنبية

— لماذا يعد شيخ الاسلام الذي هو رئيس ديني عضواً في مجلس الوكلاء

— كل مسألة سياسية عندنا يجب ان ينظر اليها من الوجهة الدينية ايضاً فانا بصفتي شيخاً للاسلام مضطر الى حضور مناقشات الوزراء لابدي النصائح او الايضاحات اللازمة من الوجهة الدينية، على اني لا اتعرض للمسائل السياسية المحضة

— شاعت في هذه الايام اشاعات ترجح شبوب الحرب فما الذي يقضي به القرآن وقت الحرب

— ان القرآن الكريم يوجب علينا الدفاع حين تمس الكرامة الدينية او الوطنية وحين يدوس الاجانب مصالح سلالة النبي صلى الله عليه وسلم

— ماذا يكم في المستقبل

— اني واثق ثقة تامة بالوصول الى السعادة والنجاح بحول الله تعالى وعنايته

او جبل طارق مجبورة على ان ترد على ليمان طرابلس لتأخذ مؤونتها من الفحم بدلاً عن مالطة لانها تقتصد من الوقت الذي تصرفه بالذهاب الى هذه الجزيرة ويزداد اهمية الليمان اذا أنشئت سكة حديدية من طرابلس الى الحدود المصرية فتصبح هذه الولاية باباً للتجارة الغربية والشرقية وهذه السكة ممكن انشاؤها من واردات الليمان

وقد قرر الواقفون على هذه الحقائق ان الثروة من هذا العمل الجليل وان المصاريف التي تصرف على هذا الليمان يمكن تسديدها في اقل من عشرين سنة بعد اتمامه ثم يصير ملكاً للقائمين به بلا عوض ، وبذلك تزداد الصناعات وتنمو الزراعة وتتوسع نطاق التجارة السودانية ويمكن استخراج المعادن المحلية وتصفيتها الى غير ذلك من الفوائد

والحصول على هذه الامنية ليس من المستحيل بل يتوقف على النهضة الوطنية والحمية الملية والقيام بالعزم الشديد لاحياء « الشركة الحميدية » التي أنشئت بتأسيسها هنا ثم اعتراها الفشل والكسل لحكمة مجهولة ، و يعوزها المعاضدة بالمال والرجال والاقدام على الاعتماد عليها حتى يسوغ لها القيام بطلب امتياز ليمان طرابلس للطرابلسيين

فهذان سببان عظيمان لعمران البلاد بالطريقة الاقتصادية . وهناك امر ثان وهو مهم في بابه غير انه راجع الى الهيئة الحاكمة ويبتدأ من مدير الناحية فالقائمقام فالمتصرف فالوالي فكل واحد من هؤلاء المأمورين مكلف باتخاذ الاسباب العمرانية التي اهمها واسهلها تسهيل المعاملات وترويج الاعمال ومراقبة العاملين والتنويه بذكرهم في المجالس الخاصة حتى يقتدي غيرهم بهم

ثم رجع الكاتب الى ذكر الليمان واورد اعتراض المعترض القائل ان ثروة الاهالي على فرض امكان جمعها فهي غير كافية لهذا الامر المهم ، ثم دفع هذا الاعتراض بانه يتحتم حينئذٍ على الوالي بان يطالب مساعدة اهالي دار السعادة ودعوتهم للمشاركة بهذا العمل المفيد اذ يوجد فيهم من بامكانه القيام بهذا المشروع المهم بشرط ان يكونوا نظارا على العمل حسب حكم الشركات « الانونيمية » وبذلك يكون تطبيق حكم ذلك القانون باتخاذ مركز ادارة هذه الشركة بدار السعادة تأميناً للحكومة وحفظاً لحقوق الراغبين في المشاركة ، وعلى كل حال فالحصول على هذا المقصد لم يكن بالمستحيل اذا اتخذت الاسباب المعروضة آلة للوصول الى هذه الامنية

صدى

تعريب رواية الوطن في الاستانه

اشارت الصحف التركية الى تعريب رواية الوطن التي عربت بقلم الشيخ محيي الدين الخياط « احد محرري هذه الجريدة » واثنت على معربها ثناء جميلاً ومن هذه الجرائد جريدة (شوراي امت) لسان حال جمعية الاتحاد والترقي فنشكر لهذه الجرائد حسن ظنها بالمعرب

وبهذه المناسبة يشكر المعرب لجميع الجرائد والمجلات العربية التي قدرت التعريب حق قدره

سؤال

الى مجلس ادارة لبنان

ايها المجلس الموقر

نعلم ان قاعدة الاكثرية معمول بها في لبنان بل في جميع الدنيا فيما يتعلق بالامور الانتخابية وقد اصدرت انت ايها المجلس قرارك مرتين برفض اشتراك لبنان في المبعوثان مع كون جميع الممالك المتمدنة اطبقت عليه وذلك الرفض منك بحجة كون الاكثرية في لبنان ترفضه فاذا كان الامر كذلك فلماذا ايها المجلس الموقر تصدر قراراً بتشكيل بلدية في قرية شملان خلافاً لميل الاهالي ويتقدم لك الاعتراض الاول فترفضه والاعتراض الثاني فترفضه ايضاً ويجري الانتخاب بواسطة المدرية والمأمور المرسل من القائمقامية ويثبت بالحس والسمع والبصر ان اثنين وثلاثين شخصاً هم طالبو هذه البلدية وان تسعة وخمسين هم رافضوها وقد تقدم لك الدفاتر ايها المجلس بعدد الفريقين تحت التصديق الرسمي فكيف جاز لك ان تصدر قراراً ثالثاً بتأييد الاقلية على الاكثرية فيا ترى هل تجد ان بلدية شملان التي ريعها لا يتجاوز خمسمائة غرش اهم من مجلس المبعوثان الذي رفضته بحجة الاكثرية

في ٢٥ شباط سنة ٩٠٩

سليم المقدم

وكيل رسمي من الاهالي المذكورين

فكاهة معضلة

جاء في « الجريدة » التي تصدر في مصر تحت هذا العنوان ما يأتي :

أطيلت أكمام الثوب البلدي لدفء الايدي والشارب لاظهار العظمة والرجولية والانفة ، و بالجملة اصبحت اطالة هندام اليوم طبقاً لقانون كمال اللياقة

— فهل من حل لتلك المعضلة : لماذا أطيل ثوب فتيات اليوم ؟

— اللهم ليشرب الاتربة فيملأ من العيون قذي وينفر القلوب من رؤيتهن وهل من تفاوت بينهن وبين كناس الطرقات ؟ اذ للاخيرين اوقات معلومات تحافظ بها على عيوننا ، وللأوليات مطلق الساعات ، حتى اصبح اتقاء اذيالهن من المفضلات ، ويعدون رسل الرمد ، في المتنزه والبلد ، فهل من متمسكات بقول الشاعر :

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

اذاً فلنلتمس من ... الصحة بمصر تقليلاً في الميال والنفقات ، بفضل مساعدة هؤلاء المزاحمات ، كنس الطرقات

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوروبا اجمل واجود انواع بزورات ، وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان . مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من محلنا في اول سوق العطارين

بيروت — مصباح سنو

الصدق عز والكذب ذل

لايخفى على حضرات اصحاب الذوق السليم ان روائح زهرة باريز وروائح سورية البنفسجية الاصلية التي امتازت عن غيرها من الروائح قد اخذت شهرة في جميع البلاد وان اصحاب الذوق اخذوا يطلبون منها بواسطة البوسطات وقد راجت والحمد لله كل الرواج لانها خالية من الغش والضرر ثم انه حضر لنا محارم حرير مشكلة تباع بالجملة والمفرد باسعار موافقة جدا . وكذلك بقج مخمل واطلس مطرزة والالوان مشكله من الطف نقش واخر زي (موضه)

وعندنا ايضا حسن بنات باريز الذي يكسب الوجه جمالاً وبهاء و يحفظه من النمش والكلف والقشب مع بضائع استانبولية مشكلة وخلافها ومن يشرف محلنا يكن مسروراً ان شاء الله

محل صفي اخوان

بيروت سوق اياس

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

خطاب صاحب المنار

على طلبة الكلية الاميركية المسلمين

دعا فريق من الطلبة المسلمين في الكلية الاميركية في الثغر حضرة العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار ان يلقي عليهم بعض نصائح تكون مصباحاً لهم في شؤونهم الدينية والدنيوية فلبي دعوتهم والقى عليهم بعد ظهر الجمعة الماضي في جامع المنارة خطاباً ارتجالياً هذا مؤداه

ايها الاخوة الكرام

انكم انتم محل رجاء البلاد بتربيتكم وما تتلقون من العلوم العالية لذلك احب في هذا الوقت القصير ان اذكركم بما ينبغي لطالب العلم ان يكون عليه ليتحقق رجاء امته فيه

ان العلوم تطلب لغرضين صحيحين احدهما تكميل النفس وترقية العقل · وثانيهما العمل بالعلم · وللعمل به مسلكان احدهما جعله حرفة ومستغلاً للعامل والآخر جعله وسيلة لترقية الامة واعلاء شأنها ويمكن الجمع بينهما

الغرض الاول لابد منه لكل عاقل وهو العون الاكبر على الغرض الثاني فان من استنار عقله بالعلوم وصار صحيح الحكم فيها تعلو همته ويكون جديراً بالاحسان في العمل والاتقان للصنع فيجب اذاً ان يكون هو اول شيء تتوجه اليه همتكم وتعظم فيه رغبتكم

يظن بعض ضعفاء العقول وصغار النفوس ان طلب العلم لاجل ترقية شأن الامة به ينافي ما اودع في الغرائز من كون منفعة الانسان لنفسه هي العلة الغائية لكل عمل من اعماله وان من توجه الى ذلك وجعله همه من حياته تفوته مصالحه ومنافعه التي لابد له منها

تلك خديعة الطبع اللئيم ووسوسة شيطان الجبنة والصغار لصغار الهمم فقد رأينا بأعيننا وسمعنا ورويناه عن التاريخ ان الذين يقفون حياتهم على خدمة اممهم لا يعوزهم الطعام واللباس اللائق بهم بل كانوا يفضلون عيشتهم على كل عيشة سواها لما لهم من الكرامة ورفعة الذكر ان لم يكن في بداية امرهم ففي نهايتها

ان من يسلك في طلب العلم مسالك الاحتراف ويكون قصده منه ان يجعله دكاناً يتجر به او بستاناً يستغله ليعيش منه لا يرتفع به الى ما هو اعلى من هذا القصد فان قيمته في الوجود لا تعلو قيمة غيره من اصحاب الحرف والصناعات العملية كالتجارة والحدادة والزراعة · لا اقول ان هؤلاء لا قيمة لهم وكيف اقول ذلك واعمالهم لا بد منها للمجتمع الانساني وانما اقول ان هؤلاء هم اهل الطبقات الدنيا من الناس الذين لم يرتقوا في افق الانسانية ويسهل على طلاب العلوم لاجل الكسب والاحتراف ان يكونوا في افق اعلى من افقهم بان يوجهوا نفوسهم الى اعلاء شأن الامة بكسبهم واعمالهم

ايها الاخوة : ان استعداد البشر للكمال لاحد له يعرف ولا طرف له يوقف عنده · وان الانسان قد فطر على طلب الكمال فلا يصل الى شيء منه الا ويطلب ما فوقه · وان افراده يتفاوتون في ذلك تفاوتاً لانظير له في غيره من المخلوقات فمنهم من يكون وجوده بمقدار محيط جسمه لايكاد يهمه شيء وراء توفية مطالبه كبعض الحيوانات الدنيا ومنهم من يتسع وجوده حتى يملأ بلداً كبيرا او مملكة عظيمة، وربما تعلو ببعض الناس همتهم الى جعل وجودهم المعنوي سارياً من امم كثيرة مالئاً للارض التي يعيش فيها الانسان · ولا نتكلم في همّ الانسان واستشرافه لما هو وراء ذلك من عالم الغيب

اذا كان فضل الانسان وسعة وجوده الانساني على قدر نفعه بعلمه وعمله فلا شك ان من تتوجه نفسه الى نفع جميع البشر يكون افضل واكمل ممن لا يتوجه الا الى نفع امة واحدة او شعب واحد ولكن كيف يتأتى للفرد من الناس ان يخدم امماً كثيرة؟

الجواب عن هذا السؤال يعرف من القاعدة المعقولة التي جاء بها الحديث النبوي وجرى عليها الشرع الاسلامي وهي « ابدأ بنفسك ثم بمن تعول الاقرب فالاقرب » وقد قال فقهاؤنا ان من وجد من القوت زيادة عن كفايته قدمه للاقرب اليه من ولد وزوج الخ فان وجد فضلا انفق منه على غير الاقربين من ذوي الحاجات حتى قالوا انه يجب على المسلم ان ينفق على المضطر من غير المسلمين مالم يكن محارباً لنا وانه يقدم الجار على غيره لقربه

فعلى هذا يجب علينا ان نبدأ بنشر العلم والقيام بالاعمال النافعة في امتنا ومملكتنا وان يقدم اهل كل بلد خدمة بلدهم الذي يقيمون فيه على غيره من بلادهم ثم نفيض بعد ذلك من علومنا واعمالنا النافعة على غيرنا من الامم على الوجه الذي سبقتنا اليه الامم الحية في هذا العصر وامامكم العبرة في المدرسة التي تتعلمون فيها أليس منشئو هذه المدرسة يقصدون بها جعل العلم الذي ينفع الناس وسيلة لنشر لغتهم وبث تعاليم مذهبهم الديني في نفوس من يعلمونهم ؟ بلى وان في حالهم هذه لعبرة لنا يجب علينا ان نعتبر بها وان نرفع انفسنا لتكون اولى بهذه المنقبة منهم

يجب عليكم ان تتعاونوا وتعتصموا بعروة الاجتماع وانكم ربما تلقون كيدا واحراجا لتشذوا وتنتكبوا جادة الاعتدال في انتمائكم بدينكم وحرصكم على الاجتماع والتعاون فيجب ان تتسع صدوركم لجميع ما تنكرون من معاملة من معكم وان تقابلوهم بالادب في القول والفعل لان الادب من الفضيلة وهي مطلوبة لذاتها ولئلا يكون لهم عليكم حجة بعد ان تثبت لكم الحجة عند دولتكم ودولتهم

انكم لم تقصدوا بما كان منكم الا ارضاء ضمائركم والمطابقة بين عقائدكم واعمالكم فحسبكم ان يتم لكم ذلك بالهدوء والسكينة والادب · واني انهاكم عن قصد العناد لرؤسائكم واساتذتكم او الجنوح الى الاستعلاء والظفر لذاته

واوصيكم بالمحافظة على الصلوات الخمس ولو منفردين في حجراتكم وبالحرص على صلاة الجماعة كلما تيسر لكم ذلك ولو على ارض حديقة المدرسة فقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم « جعلت لي الارض مسجداً وتربتها طهوراً »

انكم قمتم بواجب ديني سلبي وهو الامتناع من دخول الكنيسة لسماع تعاليم دين غير دينكم فعليكم بهذا العمل الايجابي الذي هو عماد الدين « واستعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين »

اهم ما قيل

عن جبل لبنان

قرأنا في رصيفتنا (صباح) فصلاً تحت عنوان (جبل لبنان) فآثرنا تعريبه ليطلع عليه العثمانيون عامة واللبنانيون خاصة سواء من كان منهم في الوطن او في المهجر قالت :

لدى الباب العالي اليوم مسئلتان مهمتان في سوريا · احداهما مسألة جبل لبنان والثانية مسألة الارثوذكس في القدس

ان كل واحدة من هاتين المسألتين محتاجة الى البحث الدقيق للوصول الى كنهها وحقيقتها

ما هي مسألة جبل لبنان ؟ لاي شيء لا يرسل لبنان نواباً عنه الى مجلس الامة ؟ في اي مركز الاحوال الموجودة في لبنان ؟

من المعلوم ان جبل لبنان هو اراض صخرية سهلية تجمعت بين بيروت وسوريا واهاليه اذكياء يتكلمون جميعهم باللسان العربي والقسم الاعظم منهم الموارنة ، فالدروز · فالروم الارثوذكس · فالروم الكاثوليك والقسم الاقل منهم المسلمون وجميعهم يبلغون اربع او خمس مئة الف نسمة

حدث في جبل لبنان حوالي سنة ١٨٦٠ ميلادية حوادث اختلال متعاقبة اوجبت مداخلة الدول الاوربية واعطاء الجبل بعض امتيازات داخلية صرفة

ان اهالي الجبل لا يجندون ولا يؤخذ منهم رسوم بسبب ذلك الامتياز ومع امتيازهم الداخلي الصرف هم تابعون في جميع شؤونهم لقوانين الدولة العمومية

ان المتصرف الذي يعين على الجبل بموافقة الدول قد اعطيت له في الزمن السالف صلاحية واسعة على قصد توطيد الامن في الجبل ليس الا · بيد ان هذه الصلاحية قد حددت في سنة ١٨٩٢ لكن هذا التحديد لم يعمل به قط !!

ان الدور السابق قد افسد كل الوظائف بل افسد كل شيء تقريباً ومن جملة افساده سوء الاستعمال الذي كان يقع في امر انتخاب متصرف جبل لبنان وتعيينه حتى انه من الشائع على الالسنة ان المتصرف لا يعين على الجبل دون ان يؤخذ منه الوف من الليرات وآخر متصرف انتخب ليكون متصرفاً في الجبل هو يوسف فرنكو باشا الذي هو اليوم المتصرف المطلق

ان جبل لبنان لم تقع منه شكاية على يوسف فرنكو باشا الى اوائل دور الحرية لكن من بعد هذا الدور قد كثرت عليه الشكايات من كل صوب حتى انه حدث اخيرا في انتخابات (الكوره) وقعة دموية بين الاهالي والعسكر اسفرت عن عدة قتلى من الفريقين وثلاثين او اربعين جريحاً

وهذه المسئلة وغيرها من المسائل هي اليوم بالغة اشدها من الهيجان والمتصرف لا يجد طريقاً للادارة امام هذا الهيجان غير استعمال الشدة

والذي يظهر ان الباب العالي لا يريد المداخلة دون مشاركة الدول لاعتباره الجبل متصرفية نالت امتيازا بكفالة وموافقة بعض الدول الاجنبية

مع انه اذا ظلت مخالفة بعض الاهلين للمتصرف على هذه الصورة وظل المتصرف على تشدده بما يتسع الخرق وتظهر حوادث فجيعة امثال حادثة الكورة بل لا يبعد ان يختل الامن في الجبل

ان الباب العالي يمكنه في كل وقت ان يرسل هيئة تحقيقية الى الجبل لتلافي امثال هذه الاحوال وفهم المحق من المبطل ولا تعترض على عمله هذا دولة من الدول وفي رأينا ان ارسال هيئة تحقيقية هو واجب قطعاً والغاية منه عدم التحيز الى الاهالي او الى المتصرف بل خدمة العدل والحقيقة وسلامة المملكة ولا يمكن ان تنجلي الحقيقة بغير هذا

اما عدم ارسال جبل لبنان نواباً عنه فيحمل على ثلاثة اسباب

(١) ان المتصرف قصّر في ترغيب الاهلين في الانتخاب لانه لا يرغب ان يدخل تحت مراقبة مجلس النواب

(٢) ان لطائفة الرهبان والاكليروس النفوذ التام في الجبل وقد افهمت الاهلين المسألة على غير وجهها محافظةً على نفوذها وتحكمها

(٣) ان القنصليات الاجنبية والتراجمة قد كان لهم التأثير في عدم الانتخاب لانهم بالحالة الحاضرة يمكنهم المحافظة على منافعهم المادية حتى انه قد شاع ان الجبل اذا ارسل نواباً الى المجلس تفرض الدولة عليه في الحال خراجاً قدره ست مئة الف ليرة وقد انخدع الاهالي البسطاء بذلك

ان القسم الذكي النشيط من اهالي الجبل هو الآن في اميركا حيث المهاجرون منه يبلغون مئة وخمسين الفاً ووجود هؤلاء في اميركا قد اثر تأثيرا سيئاً في ادارة الجبل الداخلية ولو ان هؤلاء المهاجرين وجدوا في وطنهم الاصلي لكان لهم تأثير عظيم على حسن ادارة الجبل

تلغرافات عمومية

اهم تلغرافات

— روتر وهافاس —

بلغراد في ٢٥ : اصبحت المدينة في هياج عظيم ويسمون الوزارة الجديدة « جمعية الدفاع الوطني » ويتزايد الهياج لما اشيع عن مساعدة روسيا

فينا : يقال انهم اصدروا في صربيا دعوة لحمل السلاح وحرضوا الشعب على عدم تصديق المواعيد السياسية الكاذبة ويؤكدون ان النمسا ستقدم البلاغ النهائي

لندرا : علمت الدايلي كرونيكل من فينا انه قد حصل اعتداء على اثنين من النمسويين في ستينجه (عاصمة الصرب) فضربوهما بالعصي وجرحوهما لانهما اتهما بالجاسوسية

لندرا في ٢٥ : لاتزال طوالع المسئلة البلقانية مظلمة خصوصاً لعدم صراحة موقف روسيا

دعا القيصر الى حمل السلاح فيالق عديدة من الجيش الاحتياطي الاكثر تدرباً وذلك لمدة ستة اسابيع وهو امر لم يحدث منذ الحرب اليابانية · وان الصحافة الروسية تشير الى امكان نشوب الحرب

وصل الى فينا الكونت فورجاش معتمد النمسا في بلغراد · وعد سفره من عاصمة الصرب دليلاً على ان النمسا قد عيل صبرها

سيجتمع المؤتمر البحري غداً لتوقيع قرار يشمل كثيرا من المسائل المنعقدة التي اصابت حلا مرضياً

برلين في ٢٥ : قالت غازت كولون انهم يقولون في برلين بعد اطلاعهم على ما جاء في بعض الجرائد ان الحرب ليست ببعيدة اما في الدوائر الرسمية فلا يخافون من ذلك رغما من اكفهرار جو الحالة الحاضرة · وان المركز الحاضر لا يتغير ما لم تستعمل الدول نفوذها ففي استطاعة فرنسا ابلاغ حكومة بطرسبرج ان تفهم بلغراد بان لاتعتمد على مساعدة روسيا اذا حصلت الحرب · اما روسيا فان نفوذها في الصرب يمكنها من تخفيف الهياج وبذلك تخفف من حدة بقية الدول لان مفتاح الحركة الحالية في يدها ولذلك ينتظرون بذاهب الصبر ما تقرره

اما الصرب فمتى رأت التصميم السلمي في اوربا تضطر ان تتخذ الهدو ديدناً لها فيرى الصربيون انفسهم في موقف ليس فيه ما يمس صوالحهم

فينا في ٢٦ : تحسنت احوال البورصة على اثر الاخبار التي تفيد امكان انضمام روسيا الى خطة بقية الدول في بلغراد

بلغراد : قرر رئيس الوزارة امام المجلس انه يسلم بعدالة الدول في حفظ وجود الصرب الوطني الذي تهدد سلامته بعض البلاد

لندرا : تبدد القلق الذي حدث بسبب الحالة في البلقان فان توقيع الاتفاق النمسوي العثماني قد تم والمقاطعة قد بطلت وروسيا ستشترك مع الدول لحمل الصرب على عدم طلب اراض بمثابة تعويض · وقد ارتفعت كل الاسعار في البورصات بسبب هذه الاخبار

وافق الاتحاد الحر على مشروع يعارض في زيادة نفقات البحرية

اثينا : باشت عصابات بلغارية عديدة تطوف مقاطعة سرس وقد قتل ٢٣ من اليونان

تلغرافات خصوصية

شركة ناسيونال التلغرافية في الاستانة

تلغرافات اليوم

الاستانة في ٢٨ : اجابت الوزارة في مجلس النواب على السؤال المطروح عليها بشأن سكة حديد بغداد فقالت انها تجتهد في تعديل الشروط المدرجة للشركة تعديلاً مهماً وصرحت بان الشركة مستعدة لذلك استعدادا تاماً ·

ثم انهم يتناقشون الآن في المجلس بشأن خط السكة الحديدية بين الاسكندرونة وحلب

باريس : جبور وكيل صربيا السياسي هنا في حديث له بثقته التامة بحل الخلاف القائم بين صربيا والنمسا

لجريدتنا

دمشق في ١٦ شباط سنة ٣٢٤

بيروت : الاتحاد العثماني

نعان تشكرانا عن الجزائريين خاصة والسوريين عامة لنظارة المعارف حيث اطفأت نيران فتن كاد يثيرها عمر افندي فرحات المعاون الذي خلعته وان رجلاً يطرد والده زعماً منه انه حانافي ويهين والدته كونها تصلي لايجوز استخدامه لمثل هذه الوظيفة فعليه نلفت النظارة لهذه الامور

عقار المغاربة امام المغاربة
عرابي صالح

حوادث محلية

انتهاء مشكلة القدس

حقيقة القتل الثلاثة

تلقينا في هذا الصباح تلغرافاً من مكاتبنا في القدس الشريف هذا نصه :

اليوم تصالح السندوس مع بطريق الروم والمسألة انحلت · اما قتل الاشخاص الثلاثة فهي اجرام عادية لا اهمية لها